نبذه تعريفية عن المصنع ....

يقع المصنع في محافظة الديوانية وعلى بعد (٤ كم) جنوب مركز المحافظة ويشغل مساحة من الارض (٣٨٠٠٠٠)م٢ ومساحة الابنية والمسقفات (١٢٠٢٤١) م٢ . انشأ المصنع في اوائل سنة (١٩٧٠) تمت المباشرة بالإنتاج الفعلي في ١٩٧٩/٥/١ وبطاقة سنوية تبلغ ٨٦٤٩ طن من الغزول بنمر مختلف (٤١) مليون كتر طولي من الاقمشة المتنوعة بالإضافة الى انتاج (٣٣١) الف بكرة خيط .

وقد بلغت كلفة الانشاء (٣٤،١٢٩،٠٥٨) فقط دينار عراقي حسب ما ورد في تقرير ديوان الرقابة المالية لسنة ١٠٨٣ وقد قامت مجموعة من الشركات الاسبانية والألمانية والسويسرية بتجهيز المكائن ، حيث كانت سنة تصنيع معظم تلك المكائن في (١٩٧٦) فضلا عن وجود مكائن روسية الصنع تم تجهيز المصنع بها خلال سنة ١٩٩٠ ان الهدف من انشاء المصنع في الديوانية لسد حاجة السوق المحلية من الاقمشة والغزل القطني والمخلوط ،ولدعم وتشجيع زراعة القطن في المحافظة ،المادة الاولية الرئيسية لهذه الصناعة اضافة الى المورد الاقتصادي والاجتماعي لسكان المنطقة .

وفي عام ١٩٩٤ وبقرار ارتجالي تحول الى شركة مساهمة عامة حيث تم بيع اسهم هذه الشركة في اسواق بغداد للأوراق المالية وبمزايده علنيه تابعه الى الشركة العامة للصناعات القطنية . وبتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٥ وتم فك ارتباط المصنع من الشركة العامة للصناعات القطنية والحاقه بالشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة . علما ان هذه الاجراءات ادت الى فقدان كثير من الفرص التي اتيحت لبقية الشركات في عمليات التحديث والتخصيصات المالية التي تكون غالبا للشركة العامة فقط .

واستنادا الى قرار مجلس الوزراء تم دمج الصناعات النسيجية الحلة وشركة واسط العامة والشركة العامة للصناعات القطنية والصوفية والالبسة الجاهزة ومصنع نسيج الديوانية بشركة واحدة تسمى بالشركة العامة للصناعات النسيجة والجلدية ومقرها بغداد (الكرادة) في بداية عام ٢٠١٦.

الهيكل التنظيمي لمصنع النسيج القطني في الديوانية

ادارة المصنع قائمة على اساس هيكلية تنظيم معين / وهو بمثابة الخارطة التنظيمية التي توضح فعاليات المصنع ونشاطاته الرئيسة مثل الانتاج التسويق والمالية والافراد ويوضح العلاقة الوظيفية بين الاقسام المختلفة وبالشكل الذي يحدد مواقع المسؤولية ومراكز اتخاذ القرارات لتحقيق اهداف المصنع .

يبين الشكل (١) الهيكلي التنظيمي لمصنع نسيج في الديوانية ومن الهيكل التنظيمي يتضح بان المصنع يتكون من عدة ادارات ذات اختصاصات مختلفة.

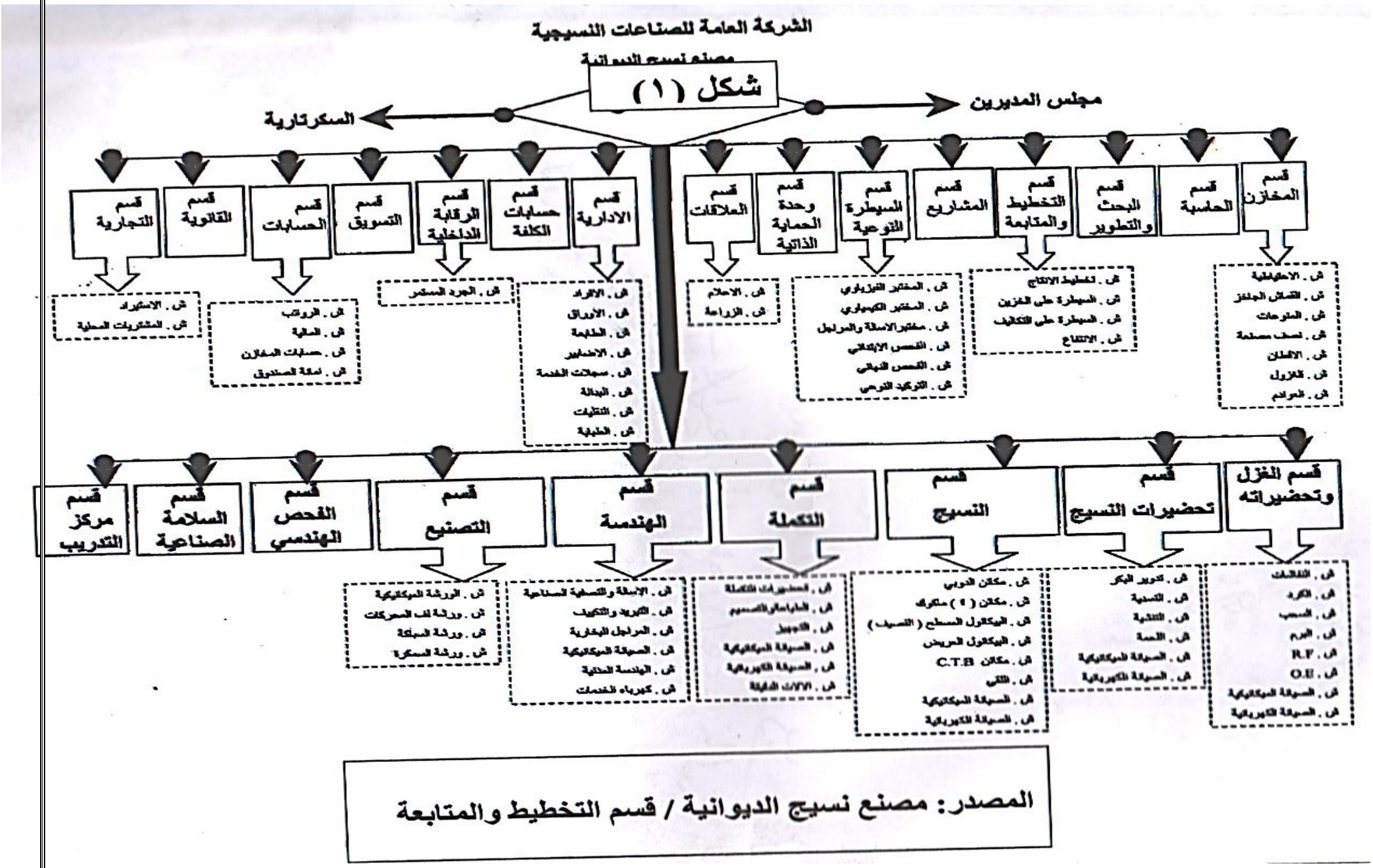

المصدر: مصنع نسيج الديوانية / قسم التخطيط والمتابعة

تحليل المؤشرات الاقتصادية وتقويم اداء مصنع الديوانية

اولا / تحليل أهم المؤشرات الاقتصادية

يمكن لنا تحليل أهم المؤشرات الاقتصادية بالاعتماد (عدد العاملين/ قيمة الانتاج الصناعي / الاجور والرواتب / قيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة الاجمالية يشير الجدول (١) الى المؤشرات الاقتصادية لمصنع نسيج الديوانية وفيه نلاحظ ان عدد العالمين في المصنع بلغ (٢٥١٦) عامل في عام ٢٠٠٣ ثم حصلت زيادة في السنوات اللاحقة حيث بلغ (٣٧٣١) عامل في عام ٢٠٠٨ ويعود سبب الزيادة الحاصلة الى قرارات الدولة بخصوص اعادة المفصولين السياسيين والتعين ثم حصل انخفاض في اعداد العاملين خلال المدة (٢٠١١- ٢٠١٥) اذا بلغت عام (٢٠١٥) ب (١٨٨٦) عامل وذلك يعود الى قانون التقاعد للمادة (١٢) ثالثا والذي ينص انه لوزير المختص او رئيس الجهة الغير مرتبطة بوزارة احالة موظفي الشركات والدوائر الممولة ذاتيا (الخاسرة) لمده ثلاث سنوات متتالية الى التقاعد اذا كان لدية خدمة لا تقل عن (١٥) سنة استثناء من شرط العمر.

اما بالنسبة لقيمة الانتاج فقد بلغت (١٧٨٠٦٥٠) الف دينار عام ٢٠٠٤ وبمعدل نمو سنوي بلغ ٨% ثم اخذ مسار سالبا ليصل الى (٣٨٨٣٥٠) الف دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ(-٥٦%) عام ٢٠٠٧ وذلك لعدم شمول كافة العاملين في الدوائر الرسمية . وكان اكبر معدل نمو سنوي للإنتاج عام ٢٠٠٩ ب (١٠٢,٨ %) وذلك العام تم التعاقد مع وزارة الصحة بمنتوجات مصنع نسيج الديوانية ثم اخذت بالانخفاض من خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٥) لتصل الى (١٠١٢٥) الف دينار عام ٢٠١٥ وبمعدل نمو سنوي سالب للإنتاج بلغ (-٨٨,٣ %) وبمتوسط لسلسلة زمنية (٢٠٠٣-٢٠١٥) بلغ (-١٤،٥%) اما بالنسبة للأجور والرواتب فكانت هي الاخرى متجه نحو الزيادة خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠١١) حيث بلغت عام ٢٠١١ بـ (٢٥٠٨٠١٧٢٨) الف دينار وهذا يعود الى قيام الدولة برفع القدرة الشرائية للمواطنين بعد عام ٢٠٠٣ اما بعد عام ٢٠١٢ اخذت بالتناقص لتصل الى (١٨٦٠٦٣٥٩) الف دينار عام ٢٠١٥ .

اما بالنسبة للقيمة المضافة الاجمالية فأنها تعد مؤشر معتمد التقييم لأي مشروع او منشأه ،ويلاحظ هناك تذبذب واضح حيث سجلت اعلى قيمة لها في عام ٢٠٠٥ حيث بلغت (١٨٦٦١٨) الف دينار وبمعدل نمو سنوي سالب بلغ (-١٣٤,٣%) ثم انخفضت عام ٢٠٠٧ الى (٢٥٧٩) الف دينار وبمعدل نمو سنوي سالب بلغ (-١٠٠,٣%) وذلك لعدم شمول كافة العاملين في الدوام الرسمي وبعد ذلك اتخذت مسارا سالبا خلال السنوات التالية (٢٠٠٨-٢٠١٥) وبمعدل نمو سنوي سالب (-٣٣%) عام ٢٠١٥ وبمعدل متوسط لسلسلة زمنية للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٥) بـ (-١٢،٦%) ونستخلص من ذلك ان هذه المؤشرات اتخذت حالة من التقلبات الحاصلة فيها سنة بعد سنة مما يعكس ضعف القدرة من الانتفاع بها ولقد كانت هنالك مسوغات منطقية لهذا الانخفاض تتمثل في عدم توفير الموارد الاولية المحلية والمستوردة وانقطاع التيار الكهربائي المستمر وتقادم الآلات والمكائن وعدم توفير المواد الاحتياطية وتوقف بعض الخطوط الانتاجيةوكذلك سادت خلال هذه المدة اضطرابات سياسية وإدارية وفنية

وكانت للسياسات الحكومية في عدم توجيه التخصيصات الانفاقية للمعمل دورا في خلق هذه الصعوبات الكبيرة وهذه جميعا ادت الى انخفاض مستوى الانتاج والانتاجية في المعمل ونخلص من ذلك ان هذه المؤشرات اتخذت حالة من التقلبات الحاصلة فيها ومن سنة لأخرى مما ادى ضعف القدرة من الانتفاع بها ولقد كانت هنالك مسوغات منطقية لهذا الانخفاض تتمثل في عدم توفر الموارد الاولية والمحلية والمستوردة وانقطاع التيار الكهربائي المستمر وتقادم الآلات والمكائن وعدم توفر الموارد الاحتياطية وتوقف بعض الخطوط الانتاجية .

جدول رقم (١) المؤشرات الاقتصادية لمصنع نسيج الديوانية

السنة	عدد العاملين	قيمة الانتاج بالألف	معدل النمو السنوي للقيمة الانتاج	الاجور والرواتب بالألف	قيمة مستلزمات الانتاج		القيمة المضافة الاجمالية	معدل النمو السنوي للقيمة المضافة
					السلعية	الخدمية		
٢٠٠٣	٢٥١٦	١٦٤٨٣٥٠	_	٤١٤٩٠٠	٣٦٠٨٧٤٨	١٩٧٦٥٣	٢١٥٨٠٥١-	-
٢٠٠٤	٢٤٨٩	١٧٨٠٦٥٠	٨	٥٨٠٣٠٠	١٥٠٢٤٥٩	٨٢٢٦٤١	٥٤٤٤٥٠-	٧٤،٧-
٢٠٠٥	٣٣٢٧	١١١٩٦٠٠	٣٧،١-	٧٥٦٣٧٨	٧٧٩٢٩٨	١٥٣٦٨٤	١٨٦٦١٨	١٣٤،٣
٢٠٠٦	٣٩٢٢	٨٨٢٩٠٠	٢١،١-	٧٣٩٠٠٠	١٣٦٠٩٧٩	٤٠٨٢٧١	٨٨٦٣٥٠-	٥٧٤،٩-
٢٠٠٧	٢٩٨١	٣٨٨٣٥٠	٥٦-	٤٧٦٣٠٠	٢٠٩٤٠٢	١٧٦١٨٩	٢٧٥٩	١٠٠،٣-
٢٠٠٨	٣٧٣١	٦١٢٤٥٠	٥٧،٧	١٥٦٥٨٥١	١١٠٥٤٩٠	١٦٤٢٦٠	٦٥٧٣٠٠-	٢٣,٩-
٢٠٠٩	٣٦٤٠	١٢٤٢٠٠٠	١٠٢،٨	٢٢٢٦٣٣٩	١٤٩٦٦٣٦	٢٠٧١١٣	٤٦١٧٤٩-	٢٩،٧-
٢٠١٠	٣٤٧٨	١٥٦٨٧٠٠	٢٦،٣	٢٣٤٠٤٦٤٦	١٣٨٩٤١٨	٢٦٨٥٧٩	٨٩٢٩٧-	٨٠،٦-
٢٠١١	٣٤٧٩	٥٦٢٩٥٠	٦٤،١-	٢٥٠٨٠١٧٢٨	١٢٧٨٩٠٣	١٠٧٢٨٨	٨٢٣٢٤١-	٨٢١،٩
٢٠١٢	٣٣٧٨	٤٧٢٠٥٠	١٦،١-	٢٥١٨٩٨٦٧	١٩٦١٤٨٢	٥٣٥٥٢٦	٢٠٢٤٩٥٨-	١٤٥,٩
٢٠١٣	٢٤٩٣	٤٤٥٠٥٠	٥،٧-	٢٢٩٠٤٧٨٣	١٤٣١٤٥١	٢٥٩٣١١	١٢٤٥٧١٢-	٣٨,٥-
٢٠١٤	٢٣٩٢	٨٦٤٠٠	٨٠،٦-	١٩٧٩٠٣٨٧	٦٢٤٤٧٣	٣٤٣٦٣٠	٨٨١٧٠٣-	٢٩،٢-
٢٠١٥	١٨٨٦	١٠١٢٥	٨٨،٣-	١٨٦٠٦٣٥٩	٣٩١٩٢٧	٢٠٨٦٨٣	٥٩٠٤٨٥-	٣٣-
متوسط النمو السنوي لسلسلة الزمنية ٢٠٠٣-٢٠١٥		١٣،٤-٪			٩،٥٪			١٢،٦-%

المصدر /مصنع نسيج الديوانية (قسم الحسابات)

احتسبت القيمة المضافة الاجمالية = قيمة الانتاج - مستلزمات الانتاج

معدل النمو السنوي =مقدار النسبة الحالية -مقدار النسبة السابقة /مقدار النسبة السابقة *١٠٠

متوسط معدل النمو السنوي =مجموع معدلات السلسلة الزمنية /عدد السنوات

ثانيا /تقويم الاداء الانتاجي لمصنع نسيج الديوانية

يشكل مفهوم تقويم الاداء اهتمام كبير من جانب المستويات الادارية المختلفة وتستوجب عملية تقويم الاداء ضرورة لتحديد الاهداف المرسومة لكل وحدة اقتصادية اولا\ وسائل تحقيق الاهداف المرسومة لكل وحدة اقتصادية ثانيا / التعرف على سائر العمليات الانتاجية والوقوف على العلاقات الاقتصادية التي تربط بين مختلف مراحل الانتاج والتوصل الى خصائص النشاط الانتاجي الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية واثر ذلك على ادارتها .

ان عملية تقويم الاداء هي اختيار افضل طريقة للإنتاج الذي يعني اختيار الاسلوب السليم والصحيح من بين اساليب متعددة وممكنة وقياس كفاءة اداءه عن مدة سابقة ، وهناك عدة معاير لتقويم الاداء

١-معيار الطاقات الانتاجية

ان هدف جميع الانظمة الاقتصادية هو استغلال الطاقات الانتاجية بكفاءة عالية في الوحدات الاقتصادية وتبرز اهميتها بشكل اكثر الحاحا في اقتصاديات الدول النامية التي تعاني من تخلف اقتصادي واجتماعي خلال السنوات الطويلة الماضية فضلا عن محدودية الموارد الاقتصادية فيها ، ومن هنا تبرز اهمية الربط بين الطاقات الانتاجية وحسن استغلالها والموارد الاقتصادية المتاحة وعدم الاسراف باستخدامها .

ويقصد بالطاقة الانتاجية . القدرة الانتاجية المتوفرة في المشروع بما ذلك القائمة والمستحدثة والمستبعدة ضمن اسلوب انتاجي معين خلال مدة زمنية معينة ويتم قياس هذه القدرة في صورة ساعات عمل او وحدات انتاج او غير ذلك وهناك عدة انواع من الطاقة الانتاجية :

أ- الطاقة الانتاجية التصميمية :هي تلك الطاقة التي تحدد من قبل المنشاة الصناعية في ظروف توفر جميع مقومات العمليات الانتاجية ، اذا تمثل الطاقة القصوى للتجهيزات بحسب تصميمها مع مراعاة الشروط الفنية والمتطلبات الاخرى كتنظيم خطوط الانتاج ودرجة الحرارة والرطوبة ودرجة المهارة وهي الطاقة التي قد ينشأ المشروع على اساسها .

ب - الطاقة الانتاجية المتاحة

تمثل القدرة على الانتاج وفق اضعف مرحلة او عمليه انتاجية تأخذ بنظر الاعتبار الظروف والامكانات الموجودة والمتوفرة (المواد الخام والادوات الاحتياطية / الصيانة والادامة / ساعات العمل) وتميز هذه الطاقة بعدم ثباتها واختلافها من مدة الى اخرى بسبب التوقفات التي تحدث في المنشاة ولأيمكن تجنبها .

ج-الطاقة الانتاجية المخططة

تمثل كمية الانتاج المستهدف الحصول عليه من السلع والخدمات خلال مدة الخطة وهذه الطاقة تعتمد على الطاقة التصميمية والطاقة المتاحة في الوحدة الاقتصادية وتأخذ بنظر الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالمشروع كافة وينبغي عدم الابتعاد عن الطاقة التصميمية كثيرا اذ ان عدم الموازنة بين الطاقتين التصميمية والمخططة او الفعلية فضلا عن وجود فرق كبير بينهما يعبر عن ضعف الاداء الاقتصادي وان عدم استغلال الطاقات الانتاجية بصورة جيدة سيودي الى عدم تحقيق ربحية الوحدة الاقتصادية وبالتالي تكون عبئا ثقيلا على الاقتصاد القومي .

د- الطاقة الانتاجية الفعلية

تعني الطاقة الانتاجية الفعلية كمية الانتاج الفعلي المتحققة اي الطاقة الانتاجية المستغلة فعلا خلال مدة زمنية معينة ومن هذه المستويات المختلفة من الطاقة يمكن لنا ان نتعرف على نسب الاستغلال ونسبة الانتفاع ونسبة التنفيذ كونها مؤشرات يمكن التعرف من خلالها على كفاءة الاداء باستخدام الطاقة الانتاجية وعلى النحو الاتي :

اولا / نسبة استغلال الطاقة

وتعكس العلاقة بين الطاقة الفعلية والطاقة التصميمية او الطاقة المتاحة اذ يعبر هذا المؤشر عن مدى الانتفاع من الطاقة التصميمية واستغلالها وان ارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة الاداء الاقتصادي للمصنع .

نسبة استغلال الطاقة = الطاقة الفعلية /الطاقة المتاحة *١٠٠%

ثانيا / نسبة الانتفاع

وتمثل العلاقة بين الطاقة المخططة والطاقة التصميمية او المتاحة اذ يعبر هذا المؤشر على المدى الذي سيتم الانتفاع به من الامكانات المتاحة في المشروع .

نسبة الانتفاع = الطاقة المخططة/ الطاقة المتاحة * ١٠٠% .

ثالثا / نسبة التنفيذ تشير الى العلاقة بين الطاقة الفعلية والمخططة

تعكس قدرة المنشاة الصناعية في تنفيذ اهداف الخطة الى اي مدى حدوث انسجام في سير تنفيذ الخطة مع اهدافها . نسبة التنفيذ = الطاقة الفعلية / الطاقة المخططة

***١٠٠% يلاحظ الجدول رقم (٢) ان الطاقة التصميمية ثابتة للمدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨) اذ بلغت (٤٠٦٥٠) الف متر طولي وكذلك بالنسبة للمدة (٢٠٠٩- ٢٠١٥) اذ بلغت (١٧٣٢٠)الف متر طولي في حين كانت الطاقة المتاحة (٣٢٥٠٠) الف متر طولي للمدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨) وب (٤٠٠٠) الف متر طولي لعامي (٢٠١٤-٢٠١٥)على التوالي .الطاقة الفعلية بلغت (١٩٦٢)الف متر طولي عام ٢٠٠٦ وبنسبة استغلال ٦%وهي نسبة متدنية وهذا يعني ان اكثر من ٩٤%من الطاقة الانتاجية معطلة وغير مستغله وبنسبة تنفيذ بلغت٨، ٢١% في حين بلغت الطاقة الفعلية (٨٦٣)**

جدول رقم (٢) الطاقات الانتاجية لمصنع نسيج الديوانية وحدة القياس (الف متر طولي)

الف متر طولي عام ٢٠٠٧ وبنسبة استغلال من الطاقة ٢،٧ %وهذا يعني ان اكثر من ٩٨%من الطاقة الانتاجية معطلة وغير مستغلة .وقد كان المعمل في تلك السنه

السنة	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة الفعلية	نسبة الانتفاع %	نسبة استغلال الطاقة %	نسبة التنفيذ %
٢٠٠٦	٤٠٦٥٠	٣٢٥٠٠	٩٠٠٠	١٩٦٢	٢٧،٧	٦	٢١،٨
٢٠٠٧	٤٠٦٥٠	٣٢٥٠٠	٩٢٥٠	٨٦٣	٢٨،٥	٢،٧	٩،٣
٢٠٠٨	٤٠٦٥٠	٣٢٥٠٠	٩٥٠٠	١٣٦١	٢٩،٢	٤،٢	١٤،٣
٢٠٠٩	١٧٣٢٠	١٧٣٢٠	١٣٠٠٠	٢٧٦٠	٧٥،١	١٥،٩	٢١,,٢
٢٠١٠	١٧٣٢٠	١٧٣٢٠	١٣٠٠٠	٣٤٨٦	٧٥،١	٢٠،١	٢٦،٨
٢٠١١	١٧٣٢٠	١٣٨٥٦	٤٠٠٠	١٢٤٩	٢٨،٨	٩	٣١،٢
٢٠١٢	١٧٣٢٠	١٣٨٥٦	٤٠٠٠	١٠٤٩	٢٨،٨	٧،٥	٢٦،٢
٢٠١٣	١٧٣٢٠	١٣٨٥٦	٤٠٠٠	٩٩٠	٢٨،٨	٧،١	٢٤،٧
٢٠١٤	١٧٣٢٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٩٢	١٠٠	٤،٨	٤،٨
٢٠١٥	١٧٣٢٠	٤٠٠٠	٣٢٠٠	٢٢،٥	٨٠	٠،٥٦	٠،٧

المصدر
مصنع نسيج الديوانية /قسم التخطيط والمتابعة
حسبت نسبة استغلال الطاقة =الطاقة الفعلية /الطاقة المتاحة
×١٠٠
نسبة الانتفاع =الطاقة المخططة /الطاقة المتاحة ×١٠٠
نسبة التنفيذ=الطاقة الفعلية /الطاقة المخططة ×١٠٠
حسبت النسب انفا من قبل الباحثة

شبه متوقف عن العمل واعداد العاملين المشتغلين فعليا اقل وبنسبة تنفيذ ٩،٣% وفي عام ٢٠١٠بلغت الطاقة الفعلية (٣٤٨٦) الف متر طولي وبنسبة استغلال ٢٠،١%اي ان ٨٠%من الطاقة الانتاجية معطلة وغير مستغلة اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت الطاقة الفعلية ٢٢،٥%وبنسبة تنفيذ ٠،٧٠% .

اي ان المعمل متوقف عن العمل لأسباب اهمها تتعلق بتقادم الآلات والمكائن فنيا واقتصاديا وعدم توفر الادوات الاحتياطية والمواد الاولية لاسيما مادة

القطن وانقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود دعم مالي من قبل الدولة لهذه القطاعات الإنتاجية .

شكل (٢)

أ- الطاقة التصميمية

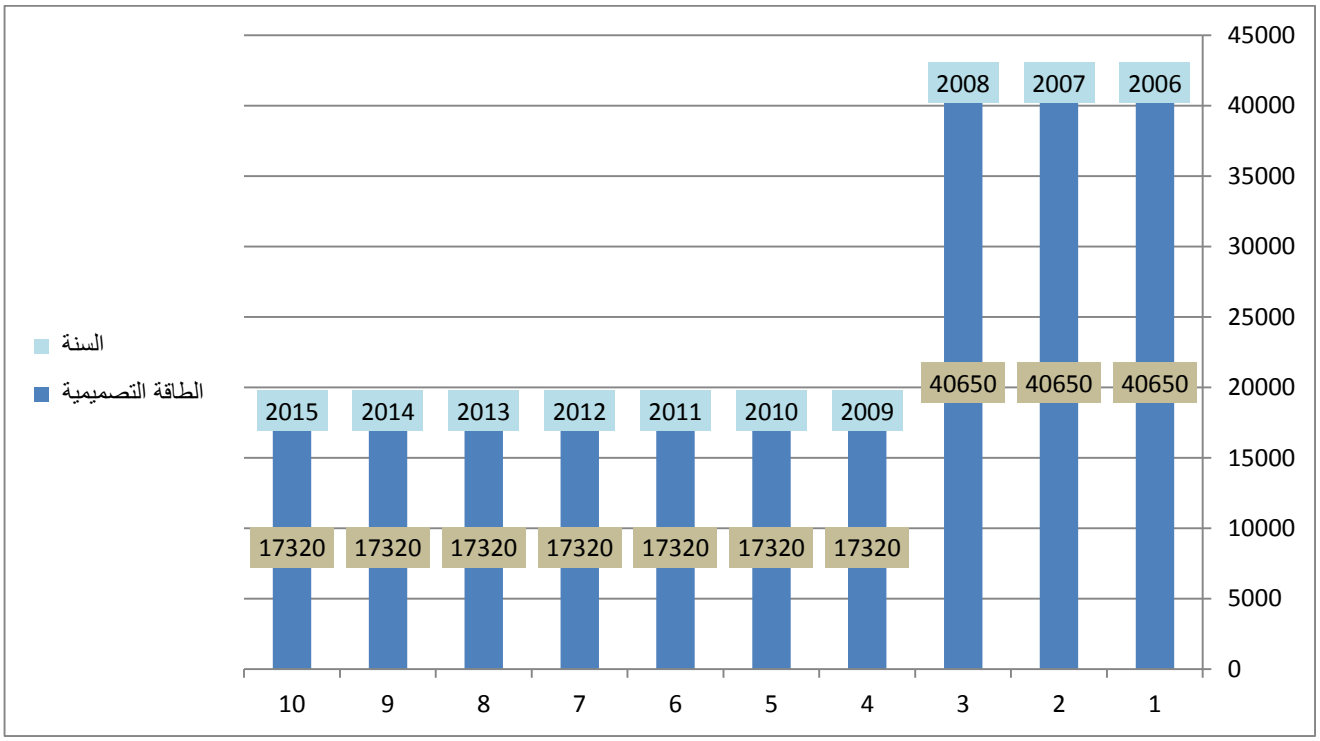

ب – الطاقة المتاحة

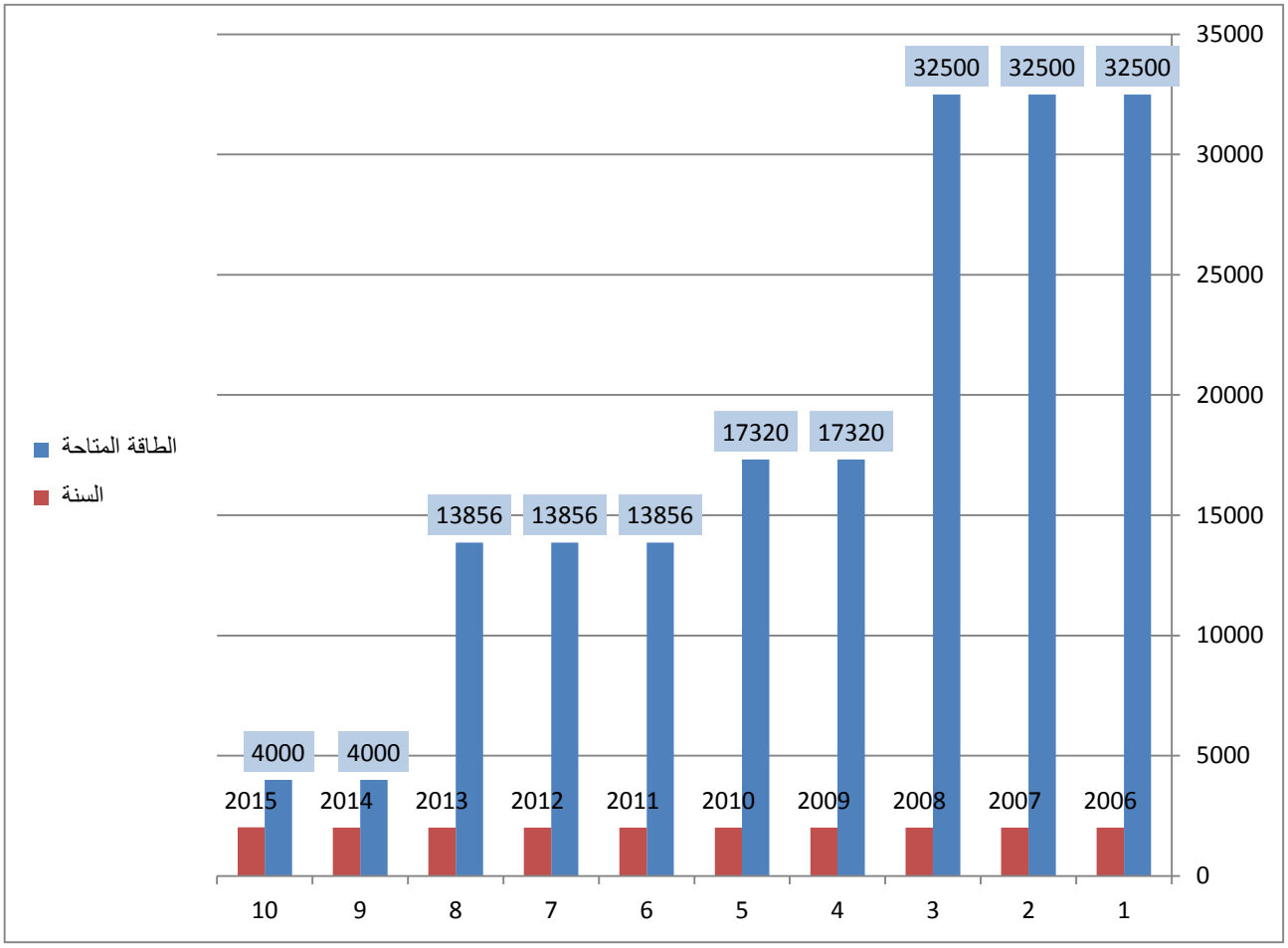

ج- الطاقة المخططة

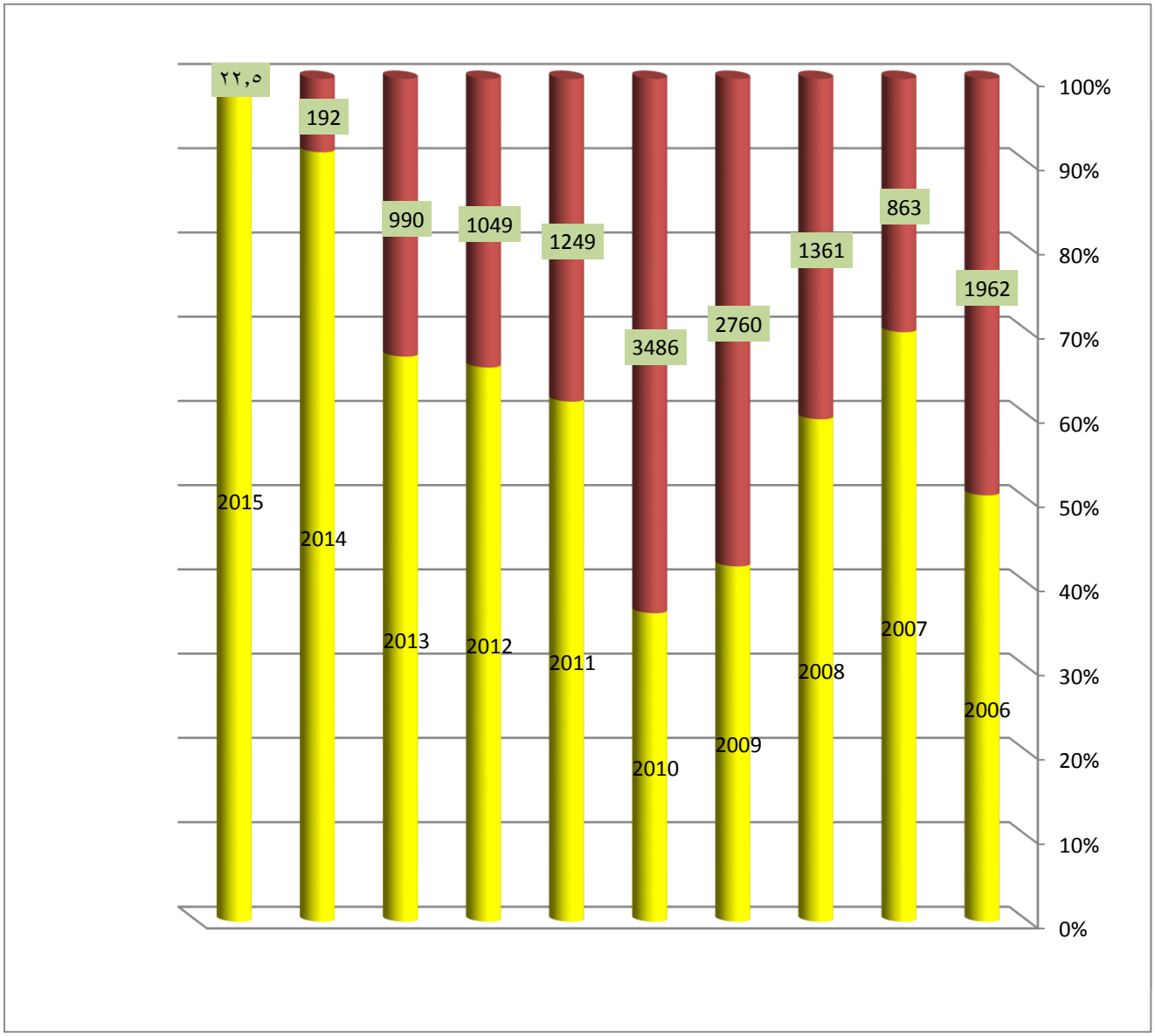

د ــ الطاقة الفعلية

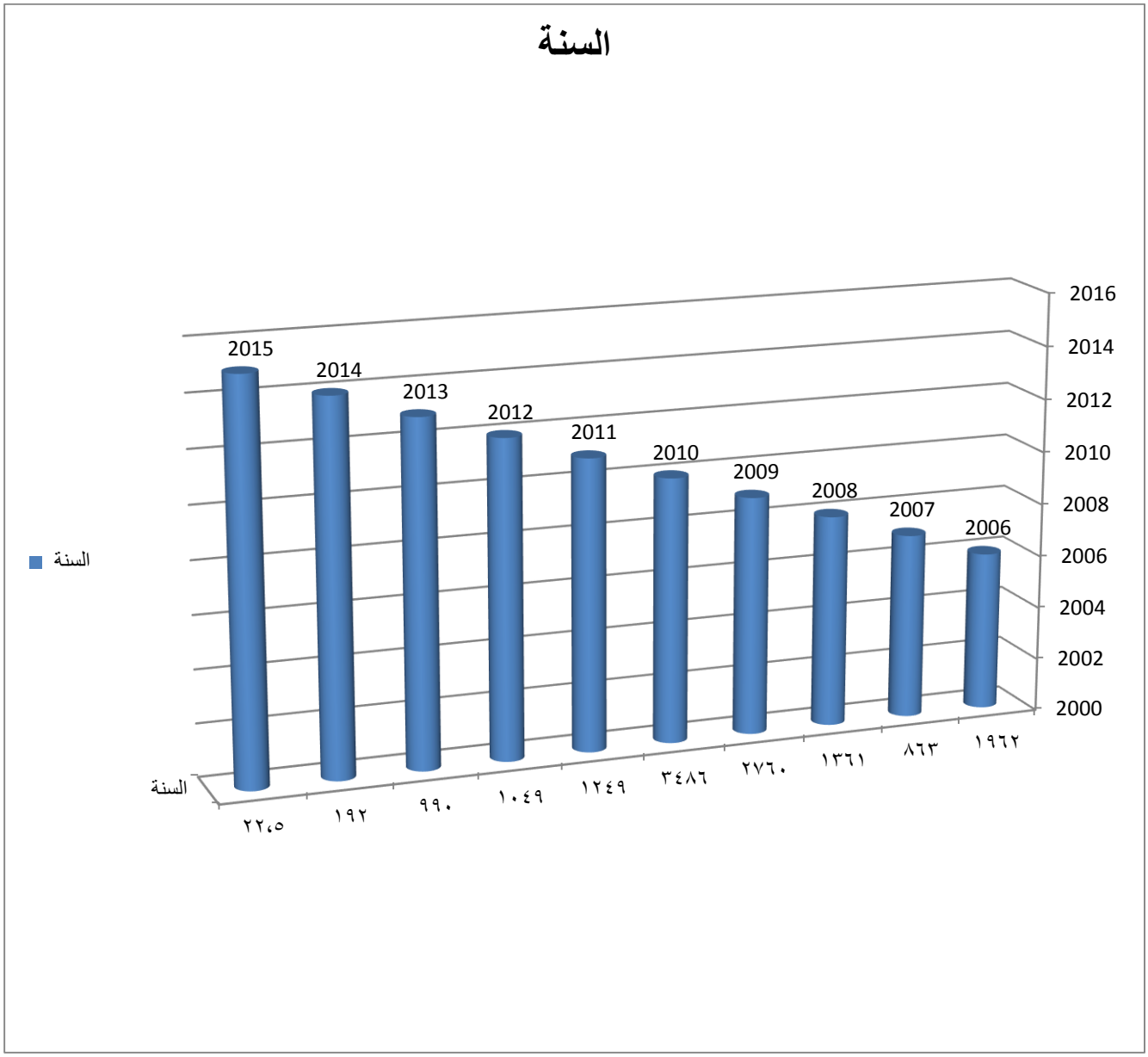

٢- معيار الانتاجية

ان معيار الانتاجية من المعايير الاساسية لتقيم كفاءة عوامل الانتاج التي تستخدم في العملية الانتاجية ويمكن تعريف الانتاجية بانها العلاقة بين حجم المخرجات من السلع والخدمات وبين حجم المدخلات التي استخدمت في انتاجها بمعنى اخر العلاقة بين المدخلات (in put) والمخرجات (out put) ويعد قياس الانتاجية من الامور المهمة في كل المجتمعات الرأسمالية والاشتراكية التي يهدف كل منها الى خفض التكاليف الى اقل حد ممكن للوصول الى اقصى اشباع ممكن سواء تبلور ذلك الاشباع في ربح محاسبي محقق او ربح اجتماعي او زيادة دخل ... الخ

وتقاس الكفاية الانتاجية بطريقة نسبية تاريخيا تعكس مدى التحسن في الانتاجية ومعدله على مدى السنين وتنمويا تقاس بما وصل اليه القطر المعني بالقياس الى الدولة المتقدمة صناعيا وتمثل الانتاجية العلاقة بين المدخلات والمخرجات وهذه العلاقة قد تكون كلية او جزئية وللحكم على اداء المشروع باستخدام مؤشر الانتاجية يمكن التميزبين معيارين للإنتاجية .

ا- الانتاجية الكلية

ان هذا المعيار يوضح العلاقة بين كمية او قيمة الانتاج والمستلزمات المستخدمة في العملية الانتاجية في صورتها الكلية ويعد من اهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في دراسة وقياس كفاءة الاداء في الوحدات الانتاجية /وتقاس الانتاجية الكلية من خلال قسمة الانتاج على عوامله وفق الصيغة الاتية :

الانتاجية الكلية =المخرجات / المدخلات = الناتج /عوامل الانتاج المستخدمة

ويمكن اعتبار الانتاجية الكلية مؤشرا لقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية كلها ومن خلال مقارنتها لسلسلة زمنية معينة يتضح اداء تطور تلك الوحدة الاقتصادية نحو الافضل اولا .

ب – الانتاجية الجزئية

وهي تعبر بين الناتج وعامل انتاجي واحد كالعمل او رأس المال او الموارد ويمكن التعبير عنها على وفق الصيغة الاتية :

الانتاجية الجزئية = كمية او قيمة الانتاج / كمية او قيمة احد عوامل الانتاج وتبرز اهمية الانتاجية الجزئية من خلال كونها تعبر تعبيرا دقيقا وأكثر تفصيلا لإنتاجية عوامل الانتاج ولهذا فيتم اللجوء الى الانتاجية الجزئية للتعبير عن قياس معيار الانتاجية ويتم ذلك اما عن طريق

التعرف على انتاجية العمل ،انتاجية الاجر او انتاجية ساعة العمل وتعبر انتاجية العمل عن عطاء العمل الاجتماعي وفعاليته في عملية الانتاج ويعبر عنها بكمية المنتجات التي ينتجها في وحدة زمن العمل ،ومما لاشك فيه ان انتاجية العمل تحظى بأهمية خاصة في الفكر الاشتراكي اذ ينظر في هذا الفكر الى العمل باعتباره القوة الانتاجية الاساسية ان لم تكن الوحيدة او بعبارة

اخرى فان المعنى الاقتصادي للقوى الانتاجية في هذا الفكر هو تلك القوى القادرة على خلق قيم جديدة ولايستطيع تحقيق ذلك غير عنصر العمل .

ويعتمد معيار الانتاجية عل جملة من المقومات والدعائم الاساسية ولابد ان اهمية القياس الدقيق وصولا الى النتائج الصحيحة والدقيقة ،واهم هذه المقومات ما يأتي :

أولا : وجود تخطيط للقوى العاملة بشكل علمي ومدروس .

ثانيا : مكونات ونسب هيكل العمالة ومدى اعتمادها على العمال والفنيين والماهرين والتدريسين .

ثالثا : نظام الحوافز والاجور ومدى ربطها بزيادة الانتاج والانتاجية سواء كان بشكل فردي او جماعي .

رابعا : العماله الاجنبية وثقلها ضمن اجمالي القوى العاملة سواء من حيث العدد او الاجور .

انتاجية العامل فى مصنع نسيج الديوانية

يوضح الجدول رقم (٣)اتجاهات تطور انتاجية العامل في مصنع نسيج الديوانية ففي عام ٢٠٠٣ بلغت انتاجية العامل الواحد (٦٥٥،١)الف دينار ثم تلتها انخفاضات مستمرة حتى وصلت عام ٢٠٠٨ الى (١٦٤،٢)الف دينار والى (٣٦،١) ،(٥،٤) الف دينار لعامي ٢٠١٤-٢٠١٥ على التوالي ويمكن ارجاع ذلك الى عدة اسباي منها احالة الكثير من العاملين على التقاعد وذلك اثر على انتاجية العامل الواحد والاندثارات السنوية ،تكدس البضاعة الوطنية بسبب غزو البضاعة الاجنبية ،وندرة المواد الاولية وعدم وجود مواد احتياطية ،وارتفاع تكلفة المواد الاولية عشرة اضعاف المواد السابقة وقدم المكائن وعدم اجراء اي تحديث للمصنع وعدم وجود دعم من قبل الدولة للصناعة الوطنية كما موضح بالشكل رقم (٣).

جدول رقم (٣) انتاجية العامل في مصنع الديوانية (بالألف دينار نسيج)

السنة	قيمة الانتاج	عدد العاملين	معدل انتاجية العامل الواحد بالف دينار
٢٠٠٣	١٦٤٨٣٥٠	٢٥١٦	٦٥٥،١
٢٠٠٤	١٧٨٠٦٥٠	٢٤٨٩	٧١٥،٤
٢٠٠٥	١١١٩٦٠٠	٣٣٢٧	٣٣٦،٥
٢٠٠٦	٨٨٢٩٠٠	٣٩٢٢	٢٢٥،١
٢٠٠٧	٣٨٨٣٥٠	٢٩٨١	١٣٠،٣
٢٠٠٨	٦١٢٤٥٠	٣٧٣١	١٦٤،٢
٢٠٠٩	١٢٤٢٠٠٠	٣٦٤٠	٣٤١،٢
٢٠١٠	١٥٦٨٧٠٠	٣٤٧٨	٤٥١،٠
٢٠١١	٥٦٢٩٥٠	٣٤٧٩	١٦١،٨
٢٠١٢	٤٧٢٠٥٠	٣٣٧٨	١٣٩،٧
٢٠١٣	٤٤٥٠٥٠	٢٤٩٣	١٧٨،٥
٢٠١٤	٨٦٤٠٠	٢٣٩٢	٣٦،١
٢٠١٥	١٠١٢٥	١٨٨٦	٥،٤

المصدر : مصنع نسيج الديوانية / قسم التخطيط والمتابعة

مصنع نسيج الديوانية / قسم الحسابات

شكل رقم (٣) معدل انتاجية العامل (بالألف دينار)

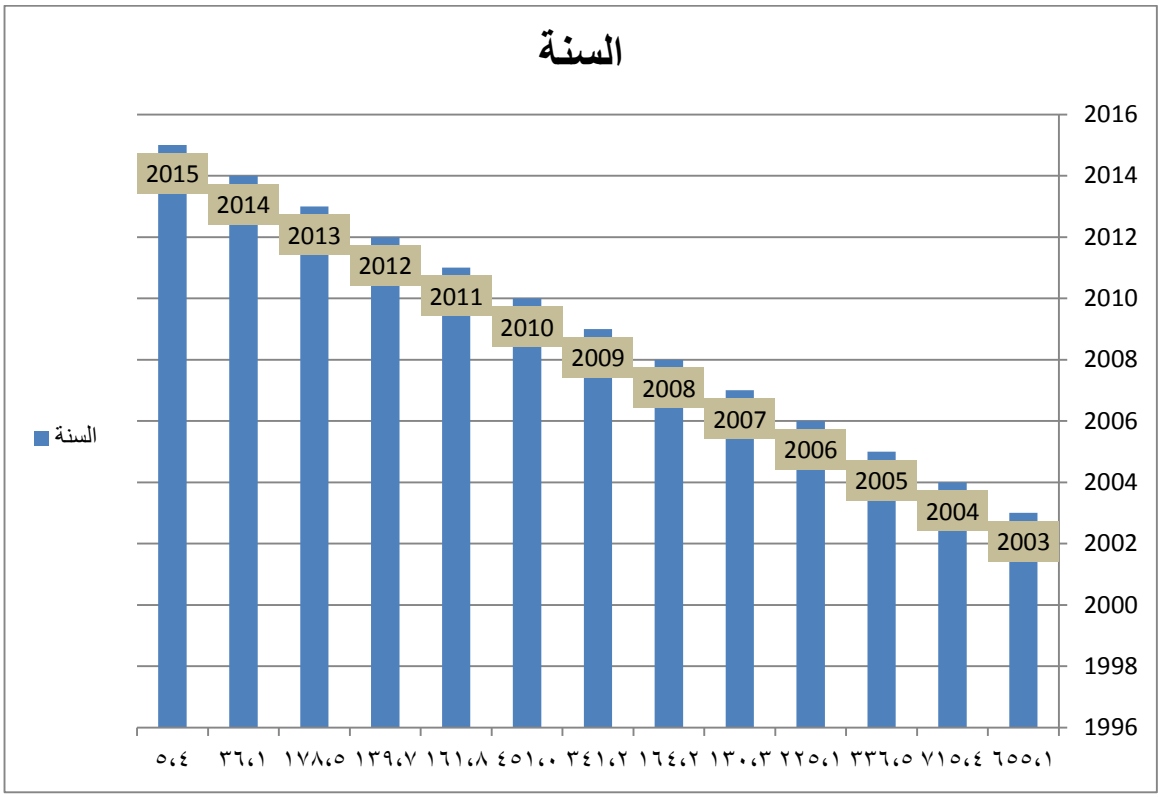

اما تطور انتاجية العامل بالمتر الطولي يوضح الجدول رقم (٤)ان في عام ٢٠٠٣ بلغت انتاجية العامل الواحد (١٤٥٥،٩)متر طولي ثم توالت الانخفاضات حيث بلغت عام ٢٠٠٨ ب(٣٦٤،٨)متر طولي وهذا يعود الى انخفاض كمية الانتاج المحقق فعلا لأسباب منها مضاعفة اعداد العاملين دون ان يقابلها زيادة في كمية الانتاج ثم ارتفعت عام ٢٠١٠ ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت انتاجية العامل ب (١٠٠٢،٣)متر طولي وهذا يدل على كفاءة الاداء والاستفادة من مهارة العاملين لتحقيق زيادة ملموسة في كمية الانتاج وخلال المدة (٢٠١١-٢٠١٥)استمرت انتاجية العامل للمتر الطولي بالانخفاض لتصل الى (١٢،٢)متر طولي عام ٢٠١٥ وذلك لأسباب ورد ذكرها سابقا وكما موضح بالشكل رقم(٤) .

جدول رقم (٤) انتاجية العامل في مصنع نسيج الديوانية
وحدة القياس (متر طولي)

السنة	كمية الانتاج /متر	عدد العاملين	معدل انتاجية العامل الواحد بالمتر الطولي
٢٠٠٣	٣٦٦٣٠٠٠	٢٥١٦	١٤٥٥،٩
٢٠٠٤	٣٩٥٧٠٠٠	٢٤٨٩	١٥٨٩،٨
٢٠٠٥	٢٤٨٨٠٠٠	٣٣٢٧	٧٤٧،٨
٢٠٠٦	١٩٦٢٠٠٠	٣٩٢٢	٥٠٠،٢
٢٠٠٧	٨٦٣٠٠٠	٢٩٨١	٢٨٩،٥
٢٠٠٨	١٣٦١٠٠٠	٣٧٣١	٣٦٤،٨
٢٠٠٩	٢٧٦٠٠٠٠	٣٦٤٠	٧٥٨،٢
٢٠١٠	٣٤٨٦٠٠٠	٣٤٧٨	١٠٠٢،٣
٢٠١١	١٢٥١٠٠٠	٣٤٧٩	٣٥٩،٦
٢٠١٢	١٠٤٩٠٠٠	٣٣٧٨	٣١٠،٥
٢٠١٣	٩٨٩٠٠٠	٢٤٩٣	٣٩٦،٧
٢٠١٤	١٩٢٠٠٠	٢٣٩٢	٨٠،٣
٢٠١٥	٢٣٠٠٠	١٨٨٦	١٢،٢

المصدر مصنع نسيج الديوانية / قسم التخطيط والمتابعة

شكل رقم (٤) اعداد العاملين في مصنع نسيج الديوانية

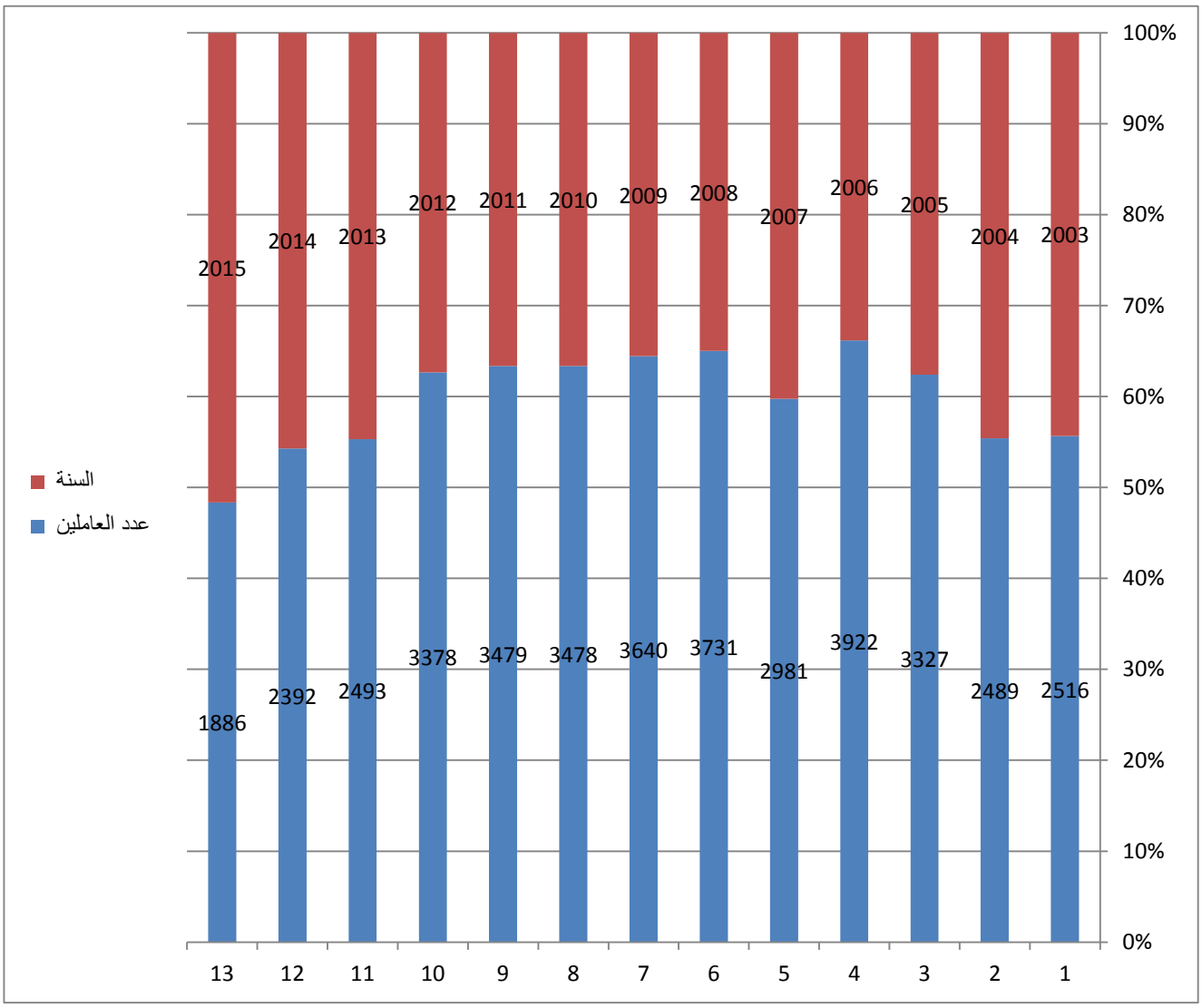

شكل رقم (٥) معدل الانتاجية العمل بالمتر طولي

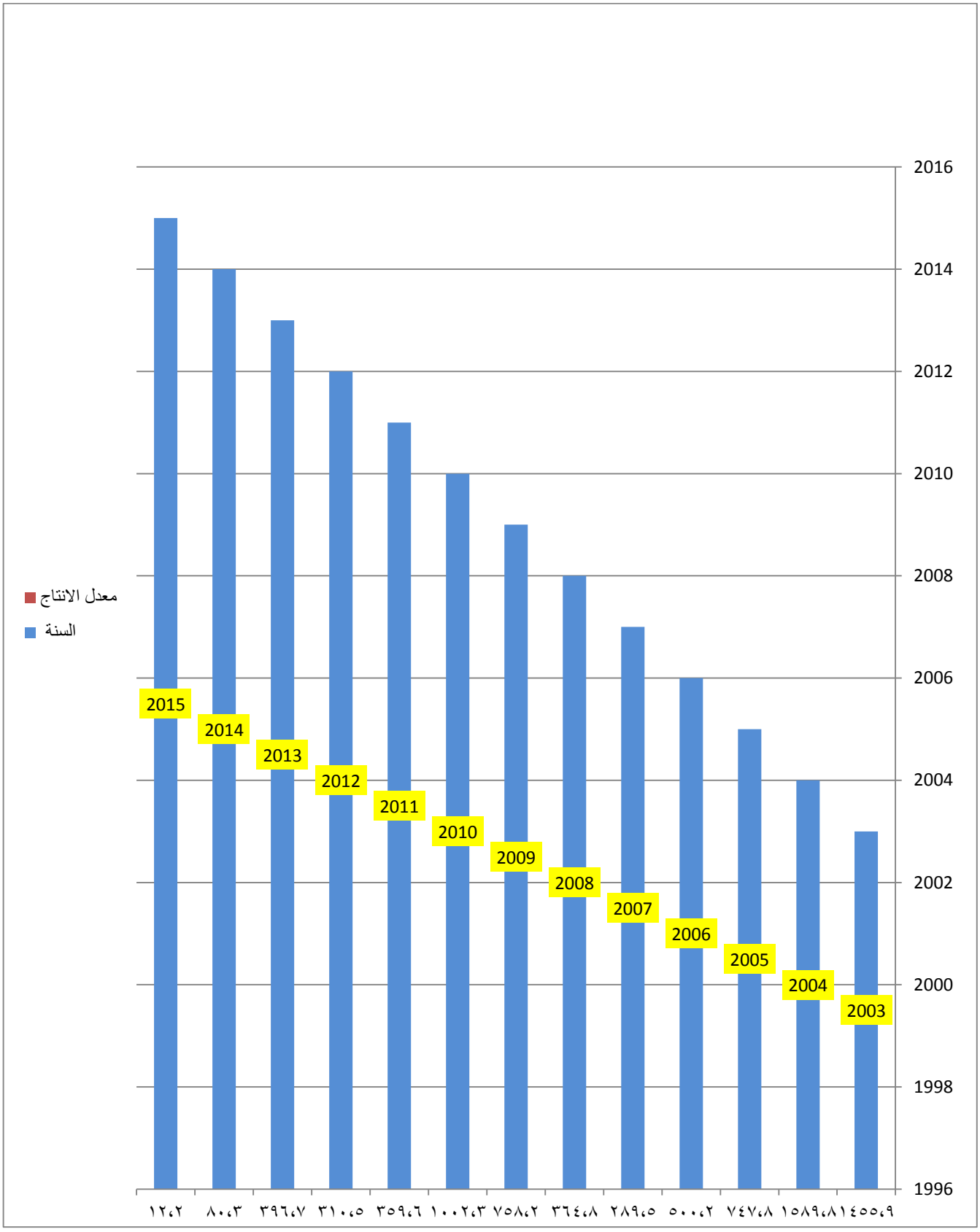

اما الجدول رقم (٥) فيشير الى حالة المكائن العاملة في مصنع نسيج الديوانية مع العلم ان اغلب هذه المكائن قديمة نسبيا ،سنة الشراء لها سنة ١٩٧٦ حيث ان عدد المكائن الصالحة للعمل في قسم الغزل (٢٠٤)ماكنة والعاطلة بحدود (٢٩)ماكنة اما المستهلكة فهي (٢٤) ماكنة والمعدة للشطب بحدود (٩٤)ماكنة .

اما قسم النسيج ان المكائن الصالحة للعمل بحدود (٨٥١) ماكنة والمكائن العاطلة (٧١٢)ماكنة والمكائن المستهلكة (٤٠)ماكنة والمتوسطة العاملة بدون نوعية (٦٣)ماكنة ،اما قسم التكملة المكائن الصالحة للعمل (١٥)ماكنة اما العاطلة عن العمل (١٦)ماكنة .

جدول رقم (٥) حالة المكائن العاملة في مصنع نسيج الديوانية

القسم	المكائن الصالحة للعمل	المكائن العاطلة	المكائن المستهلكة	المكائن المعدة للشطب	المتوسط العاملة بدون نوعية	المجموع الكلي
الغزل	٢٠٤	٢٩	٢٤	٩٤		٣٥١
النسيج	٨٥١	٧١٢	٤٠		٦٣	١٦٦٦
التكملة	١٥	١٦				٣١

المصدر مصنع نسيج الديوانية / قسم التخطيط والمتابعة

ويشير الجدول رقم (٦)الى موقف المكائن التي تعمل بشكل جيد لعام ٢٠١٥ في قسم الغزل ب (١٧٣)ماكنة ،وقسم النسيج بلغ مجموع المكائن التي تعمل بشكل جيد ب (٦٣٠)ماكنة وقسم التكملة /تم ازالة المكائن فيه وهو في دور التأهيل ، اما قسم الخياطة فهو يضم حوالي (٨٣)ماكنة تعمل بشكل جيد تنوعت مابين ماكنة ندافة ،مقص ،ماكنة خياطة .

جدول رقم (٦)موقف المكائن للعام ٢٠١٥

القسم	اسم الماكنة	العدد	الحالة
الغزل	ماكنة نفاشات	٤	تعمل بشكل جيد
	ماكنة كرد	٤٨	=
	ماكنة سحب اولي	١١	=
	ماكنة برم	٨	=
	ماكنة زوي	٤	=
	ماكنة تمشيط	١٠	=
	ماكنة تحضير الملفات	٢	=
	ماكنة غزلF.R	٤٤	=
	ماكنة غزلE.O	٤٢	=
	المجموع	١٧٣	=
النسيج	ماكنة نسيج بيكانول	٥٧٦	تعمل بشكل جديد
	ماكنة نسيجCTB	٢٤	=
	ماكنة نسيج بيكانول جديدة	٣٠	=
	المجموع	٦٣٠	
الخياطة	ماكنة ندافة	١	تعمل بشكل جيد
	مقص	٢	=
	ماكنة خياطة متنوعة	٨٠	=
	المجموع	٨٣	

المصدر / مصنع نسيج الديوانية / قسم التخطيط والمتابعة

ملاحظة / تم ازالة المكائن في قسم التكملة وهي في دور التأهيل

المعوقات والمشاكل التي تواجه مصنع نسيج الديوانية

١- زيادة اعداد العاملين في المصنع وما يترتب على ذلك من ضغوط كبيرة على التكاليف حيث يعاني المصنع من وجود اعداد كبيرة فائضة عن العمل مما يوثر سلبيا على الانتاج والقيمة المتحققة .
٢- تقادم المكائن واندثارها فنيا واقتصاديا اضافة الى استبدال معظم اجزائها بمواد احتياطية بديلة صنع محلي كون الفترة السابقة لم يتم استيراد اي مواد تخصصية لها .
٣- عدم توفر ظروف العمل الجيدة داخل الاقسام وخاصة قسم الغزل الذي يفتقر الى اجهزة تكييف وذلك لوجود شعب تحتاجالى حرارة وقسم من الشعب تحتاج الى رطوبة وكذلك يفتقر هذا القسم الى المشاريع المهمة مثل مشروع المحلج لعدم توفر الامكانيات المالية له .
٤- عدم توفر المواد الاولية وخاصة مادة القطن .
٥- رداءة الخامات المنتجه في قسم الغزل من غزول والمستخدمة في العملية الانتاجية لقسم النسيج بسبب تقادم مكائن الغزل ورداءة المادة الاولية للاقطان .
٦- صعوبة ايجاد اصناف اقمشة منافسة لما موجود في الاسواق المحلية وهذا يعود الى سياسة الاستيراد المفتوح التي تنتهجها وزارة التجارة .
٧- استخدام مواد كيماوية واصباغ بديلة من مناشى شرقية وذلك لارتفاع اسعار المنشأ الاصلي .
٨- استمرار انقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود بدائل اخرى يمكن الاستفادة منها في هذا المجال .
٩- اغراق السوق المحلية بالمنتوج الاجنبي من الاقمشة وبأسعار زهيدة ومنافسة لمنتوج المحلي لعدم تفعيل قانون حماية المنتوج الوطني .
١٠- يعاني المصنع من عدم الاهتمام بالتعبئة والتغليف للمنتجات وقلة الدعاية والاعلان عن المنتجات ،وعدم الاهتمام بالتسويق ودعمه بالاختصاص في مجال التسويق .

الحلول والمعالجات المقترحة

١- اعادة توزيع العاملين الفائضين بين دوائر ومؤسسات الدولة الاخرى واعتماد العمالة الكفؤة .
٢- فتح معامل اخرى مصغرة مثل معامل مقترحة وهي نسيج خيط حياكة او خيط فانيلا او معامل تنتج مادة غير نسيجة مثل الكانس او الكمامات او المياه المعدنية ،والنظر الى مشروع المحلج في قسم الغزل .
٣- وجود مساحات كبيرة داخل المصنع يمكن ان تكون حافزا لقيام مشاريع مقترحة كثيرة للقطاع الخاص والعام .
٤- تجديد وتحديث خطوط انتاجية بتكنولوجيا جديدة وحسب ما هو موجود في العالم .
٥- حماية المنتوج الوطني وتفعيل عمل التقييس والسيطرة النوعية للسيطرة على نوعية البضائع الواردة .
٦- الاعتماد على الخامات المستخدمة في العملية الانتاجية ذات النوعية الجيدة ذات مناشىء عالمية معروفة .
٧- اعتماد نطام الحافز للوصول الى الطاقات التصميمية كما ونوعا .
٨- اعداد خطط تدريب الكوادر الموجودة في الاقسام الانتاجية .
٩- اعتماد برامج الصيانة الدورية والعامة لغرض الحفاظ على المعدات وتحسين اداها .
١٠- البحث عن الاسواق لتصريف المنتجات في القطاع الحكومي والخاص عبر انتاج اقمشة لسد حاجة المؤسسات في القطاع الخاص والعام .
١١- محاولة طرح الافكار الناجحة التي تخدم المصنع من خلال تشكيل لجان من المتخصصين وامكانية تنفيذها حسب الاولية .
١٢- الزام الوزارات الاخرى في الشراء من شركات وزارة الصناعة والمعادن وخصوصا فيما يتعلق بالتجهيزات الطبية وبدلات القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي .
١٣- قسم الغزل بحاجة الى خط متكامل في جميع الشعب الانتاجية كون المكائن قديمة ولم يجري اي تحديث او تطوير لها ونوعية الانتاج رديئة لذلك فهو يحتاج الى قسم انتاجي جديد ابتدأ من النفاشات والكراد والسحب والبرم والغزل النهائي لا نتاج غزول بنوعية جيدة تناسب الخطوط الانتاجية الحديثة .

تأهيل مصنع نسيج الديوانية

نبين ادناه مراحل تأهيل مصنع نسيج الديوانية لإنتاج ستة ملايين متر(سنويا) من القماش الكتيم العسكري ضمن .

المرحلة الاولى

لإنتاج ثلاثة ملايين متر سنويا بواقع ثلاثة وجبات عمل

١- فتح الاعتماد المستندي المتوقف حاليا والذي يخص خط تحضيرات التكملة المستمر والذي يشكل احد فقرات مشروع تأهيل قسم الإكمال والبالغ ٤,٥ مليار دينار عراقي.

٢- شراء المكائن أدناه وبكلفة تخمينية سبعة مليار دينار عراقي وكما يلي:
أ- خط صباغة مستمر متكامل (ألماني المنشأ)
ب- ماكنة غسيل مستمر (ألماني المنشأ)
٣- لغرض تحقيق الإنتاج المطلوب أعلاه يلزم تحديث الخدمات الهندسية وبكلفة تخمينية ثلاثة مليار دينار عراقي وكما يلي:

أ- مرجل بخاري (ألماني المنشأ) سعة ١٦ طن عدد/٢
ب- شبكة أنابيب بخار متكاملة
ت- تأهيل قسم الإسالة ومحطات التكييف

٣- تطوير مشغل الخياطة الحالي لغرض سد احتياجات وزارة الصحة من المنتجات الصحية والطبية إضافة الى سد حاجة الأسواق المحلية من المنتجات وبملغ واحد مليار دينار عراقي (منشأ ألماني).

وبذلك يكون إجمالي الكلفة التخمينية للمرحلة الأولى (١١) مليار دينار عراقي عدا الفقرة اولا.

المرحلة الثانية

لغرض إنتاج ثلاثة مليون متر سنويا (أضافية) من القماش العسكري وحسب المواصفات المطلوبة لسد احتياج وزارتي الدفاع والداخلية ، يلزم شراء المكائن التالية:

١- مكائن نسيج وملحقاتها عدد /٣٠ ماكنة (منشأ ألماني) وبطاقة إنتاجية ثلاثة مليون متر سنويا وبكلفة تخمينية ستة ونصف مليار دينار عراقي .

٢- خط غزل حلقي بطاقة إنتاجية (٣٨٠) كغم /ساعة متكامل (منشأ ألماني) وبكلفة تخمينية (١٢)مليار دينار عراقي.

٣- مواد أولية وتشغيلية بمبلغ واحد مليار دينار عراقي

وبذلك تكون الكلفة التخمينية للمرحلة الثانية ١٩,٥ مليار دينار عراقي .

مجموع الكلفة التخمينية لإنتاج ستة ملايين متر سنويا من القماش العسكري للمرحلتين أعلاه هو (٣٠,٥) مليار دينار عراقيبضمنها تطوير مشروع الخياطة.